

مذكرة إيضاحية حول بند جدول أعمال الجمعية العمومية غير العادية رقم ٣

المزمع عقدها بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١٣

التوقف عن مزاولة نشاط أعمال إعادة التأمين

هذه المذكرة الإيضاحية مهمة ويجب أن تقرأ مع الدعوة لاجتماع الجمعية العامة غير العادية المزمع عقده بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١٣

نبذة عن توصية مجلس الإدارة بوقف الأعمال:

قام مجلس الإدارة (المجلس) بتقييم الأداء السابق للمجموعة ووضعها الحالي والاحتمالات المتعلقة بتوقعات المساهمين، كما درس الخيارات المتاحة وفقاً للخبير الاستراتيجي وقرّر رفع التوصية التالية للمساهمين:

١. وقف إكتتاب نشاط أعمال إعادة التأمين،
٢. إعطاء المجلس الصلاحية للقيام بتصفية أعمال المحفظة التأمينية القائمة بشكل منظم داخلياً أو عن طريق تعيين طرف ثالث لتصفية الأعمال بما فيها بيع المحفظة،
٣. مع قيام الشركة بتصفية الأعمال، بحث إمكانية إيجاد مشترٍ للاستحواذ على المجموعة،
٤. إعطاء المجلس الصلاحية لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية وتعزيز القيمة العائدة للمساهمين.

تقدّم هذه المذكرة الإيضاحية الأساس الذي اعتمدت عليه هذه التوصية من المجلس والخطوات المقترحة لتنفيذها:

أ. في مايو ٢٠١٩، في الوقت الذي أخذ المجلس قرار رفع توصية بوقف اكتتاب أعمال إعادة التأمين، درس المجلس أداء المجموعة خلال الواحد والعشرين سنة السابقة حتى تاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠١٨ وتبيّن أن مساهمي المجموعة تكبّدوا مجموع خسائر بلغ ١٧٤ مليون دولار أمريكي (المرفق ١). هذه الخسارة لا تشمل الخسارة المباشرة المدوّنة في حصة ملكية المساهمين. إذا تم احتساب هذه الخسارة فإن مجموع الخسارة خلال العشرين سنة المنصرمة يبلغ ٢٠٣ مليون دولار أمريكي (المرفق ٢)، وعليه فإن متوسط عائدات حقوق المساهمين تكون خسارة سنوية بنسبة ٤,١%.

إذا تم احتساب نتائج ٢٠١٩

الأداء السابق للمجموعة خلال الواحد والعشرين سنة المنصرمة لغاية ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ بيّن أن مساهمي المجموعة تكبّدوا خسائر بلغت ١٥٦ مليون دولار (المرفق ١). هذه الخسارة لا تشمل الخسارة المباشرة المدوّنة في حصة ملكية المساهمين. إذا تم احتساب هذه الخسارة فإن مجموع الخسارة خلال العشرين سنة المنصرمة يبلغ ١٧١ مليون دولار أمريكي (المرفق ٢)، وعليه فإن متوسط عائدات حقوق المساهمين تكون خسارة سنوية بنسبة ٣,٣%.

ب. إن الخسارة الناتجة عن أعمال إعادة التأمين (نتائج الاكتتاب في التأمين قبل إضافة دخل الاستثمار) بلغت ٤٧١ مليون دولار خلال العشرين سنة المنصرمة لغاية ٣١ ديسمبر ٢٠١٨. وبعد احتساب دخل الاستثمار المخصّص لإعادة التأمين، فإن مجموع الخسارة في العشرين سنة المنصرمة يبلغ ٢٢٥ مليون دولار. وعليه تبلغ الخسارة التراكمية ٢٠٦ مليون دولار إذا تم احتساب نتائج العام ٢٠١٩. (المرفق ٣).

ت. قيام وكالة التصنيف الائتمانية بخفض تصنيف المجموعة مرتين خلال فترة ٩ أشهر يجعل من الصعب الاكتتاب في الأعمال ذات القيمة أو المخاطر ذات الجودة.

ث. إن محفظة لويديز، التي كانت تساهم بما يقارب نصف المحفظة في غير أعمال التأمين على الحياة (أي التأمينات العامة)، تم وقفها بسبب الخسارة الكبيرة منذ إنشائها وحتى ٢٠١٨ والبالغة ٤٩ مليون دولار. بسبب خسارة جزء كبير من الأعمال وبقاء مستوى التكاليف على ما هي عليه، فإن نسبة تكاليف التشغيل لا يمكن دعمها. يشتمل المرفق ٤ على تفاصيل الخسارة منذ الإنشاء ولغاية ٢٠١٩.

ج. إن أسعار إعادة التأمين تراجعت والسوق الأساسية للمجموعة تعاني من تراجع الأسعار بسبب زيادة العرض. ويستمر السوق في العمل بنحو أدنى من المستوى (أي أن الأسعار منخفضة جداً بما لا يسمح بالعمل بربحية) بما يصعب معه الاكتتاب في أعمال ذات جودة وقيمة.

ح. الخسارة الكبيرة البالغة ٥٥,٣ مليون دولار أمريكي في العام ٢٠١٨ بسبب:

- خسائر محفظة لويديز البالغة: ٢٧,٢ مليون دولار أمريكي
- رصد مبلغ احتياطي لعواقب الخسائر في شركة ضمانات الخليج التابعة والعاملة في مجال دعم أعمال إعادة التأمين: ٢١,٥ مليون دولار أمريكي
- ٨ مليون دولار أمريكي خسائر من المجموعة الأم.
- ٢,٢ مليون دولار أمريكي خسارة شركة ضمانات الخليج (بالإضافة إلى المبلغ المرصود البالغ ٢١ مليون دولار أمريكي)
- أرباح بقيمة ٣,٦ مليون دولار من TRL.

وقد أدى ذلك إلى هلاك ٢٥% من رأس المال الصادر للمجموعة مما اضطر المجلس لإعادة دراسة الاستراتيجية.

خ. عين المجلس شركة ضليعة بدراسة وتحليل وإقتراح الاستراتيجيات في صناعة التأمين وإعادة التأمين، من أجل القيام بمراجعة حالة المجموعة وتقييم تفصيلي للشركة واقتراح خيارات استراتيجية للمجموعة. قام الخبراء بالمراجعة الأولى في أكتوبر ٢٠١٦ ومراجعة أخرى في مايو ٢٠١٧.

وبعد اجتماع المجلس بتاريخ ١٣ مايو ٢٠١٩ (والذي تم فيه تقرير التوصية بوقف اكتتاب أعمال إعادة التأمين)، طلب المجلس من الخبير تقديم مراجعة محدثة ففقد تقريره في سبتمبر ٢٠١٩. قِيمَت الدراسة الأوضاع الحالية لسوق إعادة التأمين عالمياً وإقليمياً حيث أعمال المجموعة وأوضح التحديات التي تواجه المجموعة كالتالي:

- تواجه المجموعة صعوبات متصاعدة في استقطاب أعمال عالمية لأنها لا تملك تصنيف "A" أو رأس المال الكافي أو المستوى العالمي.
- تعاني المجموعة أيضاً من قلة التنوع والاعتماد على أعمال لويديز مما عرّض رأس مالها لأسواق ذات مخاطر عالية وكوارث عالمية.
- ضعف في استقطاب خبرات الموظفين فيما يتعلّق بالاكتتاب.

بناءً على تلك الدراسات والتحديات اللاحقة قدم الخبير الخيارات الاستراتيجية المتاحة التالية للمجموعة:

| التوصية | الآثار المترتبة | الخيارات المفصلة | الخيارات الاستراتيجية |
|-----------------|---|--|-----------------------|
| صرف النظر | خيارات عالية التكلفة تتطلب الحجم وتحمل مخاطر تنفيذية عالية مما يجعلها غير صالحة | ١. التوسع بشكل طبيعي | خيارات التوسع |
| صرف النظر | | ٢. التوسع بتدخل (عن طريق الاستحواذ/الاندماج) | |
| صرف النظر | | ٣. التوسع عن طريق الشراكة في إعادة التأمين | |
| صرف النظر | | ٤. التوسع في السوق الأولي أو إدارة الأصول | |
| صرف النظر | تتطلب مرحلة إنعاش مع توقعات المستثمرين والجهات الرقابية | ٥. إعادة التركيز على الأعمال المربحة | خيارات الإنعاش |
| صرف النظر | | ٦. إعادة التركيز على قيمة الحصة | |
| ترشح مبدئياً | | ٧. تصفية الأعمال عن طريق الفريق العامل بالمجموعة مع الاستعانة بأطراف ثالثة | |
| صرف النظر | | ٨. إعادة تأمين المحفظة الكاملة والمخاطر للمضي قدماً | |
| ترشح مبدئياً | ضرورة الحصول على موافقة المساهمين والجهة الرقابية | ٩. تصفية الأعمال عن طريق بيع المحفظة لخبراء | خيارات التوقف |
| يعتمد على الفرص | | ١٠. بيع الترخيص أو الشركة لمعيد تأمين | |
| يعتمد على الفرص | | ١١. البيع لمستثمر مالي أو مدير صندوق | |
| صرف النظر | | ١٢. عدم القيام بأي شيء حتى التدهور الكامل | |

بعد دراسة الوضع الاستراتيجي والسوقي للمجموعة مع توقعات المساهمين، توصل الخبير إلى طريقتين لتصفية أعمال الشركة (التصفية ذاتياً أو عن طريق بيع المحفظة) بالإضافة إلى فرصة للبيع كخيارات استراتيجية صالحة للمرحلة المقبلة.

توصية المجلس للمساهمين:

بعد تقييم الخيارات المختلفة بما فيها تلك المقترحة من قبل الخبير وبالنظر الى ما يحافظ على المتبقي من حقوق المساهمين، يود مجلس الإدارة تقديم المقترح التالي للمساهمين لدراسته والموافقة عليه:

١. وقف اكتتاب أعمال إعادة التأمين،
٢. إعطاء مجلس الإدارة الصلاحية للقيام بتصفية أعمال المحفظة التأمينية القائمة بشكل منظم داخلياً أو عن طريق تعيين طرف ثالث لتصفية الأعمال بما فيها بيع المحفظة،
٣. مع قيام الشركة بتصفية الأعمال، بحث إمكانية إيجاد مشتري للاستحواذ على المجموعة،
٤. إعطاء مجلس الإدارة الصلاحية لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية وتعزيز القيمة العائدة للمساهمين .

إقرار إخلاء مسؤولية:

"لا يتحمل مصرف البحرين المركزي أي مسؤولية بخصوص دقة وشمولية المعلومات المذكورة في هذه المذكرة الإيضاحية ويخلي مسؤوليته صراحةً عن أية مسؤولية عن أي ضرر ينشأ بأي شكل من الأشكال عن الاستناد بشكل كلي أو جزئي عن ما تتضمنه هذه المذكرة. يؤكد أعضاء مجلس إدارة المجموعة العربية للتأمين على صحة المعلومات الواردة في هذه المذكرة التي تم إعدادها بالعناية اللازمة. على حد علم أعضاء مجلس الإدارة، الذين اتخذوا العناية اللازمة للتأكد من ذلك، فإن جميع المعلومات الواردة بهذه المذكرة متوافقة مع الحقائق والمعلومات وليس بها أي إغفال من شأنه أن يؤثر على أهمية وكمال هذه المذكرة. إن ردود المرخص لها على المخالفات المبيّنة في "تقرير التفتيش" يجب أن تُدرس بشكل مستقل من قبل المساهمين في الجمعية العامة غير العادية في ضوء أي مستندات ثبوتية مقدمة من المرخص لها. لا يتبنى المصرف أي نفي أو تأكيد لردود المرخص لها. إن الإجراءات الرقابية المتبعة لدى المصرف يجب أن تؤخذ في الاعتبار في ردود المرخص لها على ملاحظات المصرف وأن الإجراءات المناسبة سوف تُتخذ وفقاً لها."